

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
مشروع تخرج
دورة تموز 2001

كلية العمارة الخاصة

إشراف

د. محمد طلال عقيلي

د. عقبة فاكوش

د. أديب أومري

تقديم

علياء علي التركاوي

مُتَكَلِّمًا

آدم.. أبو البشر نام الليلة الأولى في العراء، وفي الليلة التالية أحس بالحاجة إلى المأوى وبحث عنه.. والإنسان البدائي لجأ للمغائر وإلى المنحوتات الطبيعية ليخفف من خوفه وضياعه.

وبتوالي الحقب الزمنية، ازدادت الحصيلة المعرفية للإنسان، وازداد وعياً بقيمة المكان، وغدا البحث عن المأوى الجاهز غير مناسب لأن التشكيلات الطبيعية لم تعد تفي بالحاجات الإنسانية. فاصطنع الإنسان من الحجارة مأوى بناه حسب معرفته الفطرية، ولأن البشر متفاوتون في المهارة تفاوتت مساكنهم في الإتقان وسد الحاجات اليومية.

وتمايزت من البشر فئة تفوقت على غيرها في حرفة البناء، فكان الأساتذة الأوائل الذين قاموا بمهمة تعليم الأقل منهم خبرة فن البناء.

وعندما عرف الإنسان الله بنى هياكل العبادة التي اختلفت شكلاً ووظيفة وديمومة عن غيرها من البيوت العادية. فغدا اختلاف المباني شكلاً وتكويناً ناجماً عن الغاية من استعمالها، فنشأت وظيفة العمارة.

وعندما ازداد الإنسان رقياً وعلماً، انتظم علم العمارة التراتيب التي ابتدعها، والنسب التي درسها، وطرق الإنشاء التي ابتكرها اعتماداً على المواد المتوفرة والمستخدمة، والزخارف بالعناصر الجمالية التي رصع بها التكوينات المعمارية.

وكان لا بد من جمع علوم العمارة في ورشات منظمة أولاً ما لبثت أن تحولت إلى مدارس للعمارة وأخيراً نشأت الحاجة إلى كليات لدراسة الهندسة المعمارية التي تتطور مع العصور المختلفة ومع المواد المختلفة ومع التطور العلمي، مستقرئة في مراحلها مميزات كل أمة، مترجمة خصوصيتها، معبرة عن ارتباطها بالمكان بروابط عضوية.

وأنا على أبواب التخرج حاولت أن أمنح المكان الوعاء الذي أردت له أن يكون مناسباً لاحتواء علوم الهندسة المعمارية من حيث أنها فن جميل ومتطور ووظيفي وأتمنى أن يكون مشروعني قد أفلح في التعبير عن ذاته ووظيفته.

موقع أرض المشروع

يقع المشروع على أرض مساحتها ٣٨٠٠٠ م^٢ تقريباً وقد تمّ استغلال الجزء الغربي من الأرض بمساحة ٢٤٠٠٠ م^٢.

فالأرض المختارة تخدم الموقع من حيث:

١- الأرض محاطة بـ: شارع شكيب أرسلان من ناحية الجنوب الذي يؤدي إليه شارعين رئيسيين وهما طريق بيروت وشارع المهدي بن بركة.

٢- الموقع يوازي محور جامعة دمشق وذلك كي يوضح توازي التعليم الخاص والحكومي.

* هذه الأمور جعلت من الأرض المختارة الأرض المناسبة للمشروع.

البرنامج الوظيفي للمشروع

تتألف الكلية من الأقسام التالية:

- ١- بهو عام.
- ٢- القسم التعليمي.
- ٣- القسم الإداري.
- ٤- القسم الترفيهي والخدمات المشتركة.

١- البهو العام:

على منسوب +٢ م ويحتوي على أماكن بيع اللوازم الدراسية الهندسية. ويشكل العنصر الذي يربط عناصر المشروع ببعضها البعض فهو يحتوي عناصر الربط الشاقولية والأفقية التي تتقلنا بين عناصر المشروع. كما يشكل البهو منطقة تجمعٍ تعاشية للطلاب.

٢- القسم التعليمي:

تبلغ مساحة هذا القسم حوالي ٦٠٠٠ م^٢ ينقسم إلى:

- (١) ١٠ مراسم بمساحة ٧٢ م^٢ للمرسم الواحد.
- (٢) ٦ قاعات تعليمية منها بمساحة ١٤٤ م^٢ وواحدة بمساحة ١٩٢ م^٢.
- (٣) مخبر علوم مساحية بمساحة ١٤٤ م^٢ للمخبر.
- (٤) قاعة لتعليم التصوير الضوئي ١٩٢ م^٢.
- (٥) قاعة لتصنيع الماكينات ١٩٢ م^٢.
- (٦) قاعتي تعليم الحاسب ١٤٤ م^٢.
- (٧) قسم خدمات طلابية وقسم الخزن الطلابية.
- (٨) غرف استراحة للأساتذة.
- (٩) قسم الدراسات العليا: يشمل قسم حاسب ٧٢ م^٢ + قاعة محاضرات ١٤٤ م^٢ + غرفة رئيس قسم + غرفتي استراحة.

٣- القسم الإداري:

تبلغ مساحته حوالي ١٧٠٠ م^٢ ويحتوي على:

- * غرفة العميد ويلحق بها سكرتارية مع انتظار + قاعة اجتماعات.
- * غرفتي وكيلى الكلية للشؤون العلمية والإدارية + سكرتارية.
- * غرفة حاسب تتضمن الأرشيف + الديوان + المحاسبة + موظفين.
- * غرفة امتحانات.
- * رؤساء الأقسام التعليمية:

- رئيس قسم التصميم + انتظار + اجتماعات.
- رئيس قسم التخطيط العمراني + انتظار + اجتماعات.
- رئيس قسم علوم البناء والتنفيذ + انتظار + اجتماعات.
- رئيس قسم الرسم النظري.
- رئيس قسم الديكور.
- قاعة تحكيم للمشاريع.

٤- القسم الترفيهي والخدمات المساعدة:

- * مطعم مساحته ١٠٠٠ م^٢ وقسم تحضير.
- * صالة عرض دائم ٥٠٠ م^٢ وتراس للعرض الخارجي.
- * قسم طباعة.
- * قسم التدفئة والتكييف.
- * مواقف للسيارات تتسع لـ ٤٠ سيارة.
- * مكتبة تنقسم إلى جزء بمساحة ٨٠٠ م^٢ تحوي (قسم الإعارة + قسم النسخ + قسم المطالعة) وجزء بمساحة ٥٠٠ م^٢ تحوي (قسم إعارة البرمجيات والوسائط + قاعة حاسب للإنترنت).
- * مدرج بالهواء الطلق.
- * مدرج كبير يتسع لـ ٥٠٠ شخص بمساحة ١٠٠٠ م^٢.

النتائج النهائية

* نتائج نهائية رقمية للمساحات المقترحة:

م ^٢ ٢٤٠٠٠	مساحة الأرض
م ^٢ ٥٠٠٠	مساحة الطابق الأرضي
م ^٢ ٣٢٤٠	مساحة الطابق الأول
م ^٢ ٣٢٤٠	مساحة الطابق الثاني
م ^٢ ٣٠٠٠	مساحة القبو

فلسفة حل المشروع

تعتمد فلسفة المشروع على المراحل الثلاث لتطور العلوم الإنسانية من فن وفلسفة وتاريخ ورياضيات هندسية خلال مسيرتها في الماضي والحاضر والمستقبل وتداخل هذه العوامل مع بعضها البعض خلال هذا التطور.

وقد تمّ اعتماد موديول المشروع بناء على أبعاد الرسم الواحد والنسبة المأخوذة منه. وتمّ تشكيل العناصر المؤلفة للمشروع مع التأكيد على المحاور الأساسية للفكرة.

بالإضافة إلى ذلك فقد روعي في التصميم الالتزام لتحقيق قدر كبير من الشفافية في المشروع. كما تمّ استخدام العناصر الفنية والنحتية كالمناسيب والعناصر المائية والتشكيل الحجمي للمدرج بالإضافة إلى ساحات التعايش ومدرج الهواء الطلق.

والحدائق الداخلية في القسم التعليمي التي تعطي شعور مزج للطبيعة الداخلية والخارجية.

كما تمّ التأكيد على محور جنوب شمال عن طريق التشكيل الحجمي للمدرج والذي يرمز إلى محجور الزمن المستمر.

أما في الواجهة فنرى انعكاساً تاماً للمسقط فقد اعتمدت الواجهة على مزج البساطة بالحدائثة. والناطقة عن تقاطع أشكال بسيطة صريحة.

الحل التخطيطي

يحيط بأرض المشروع ثلاث شوارع:

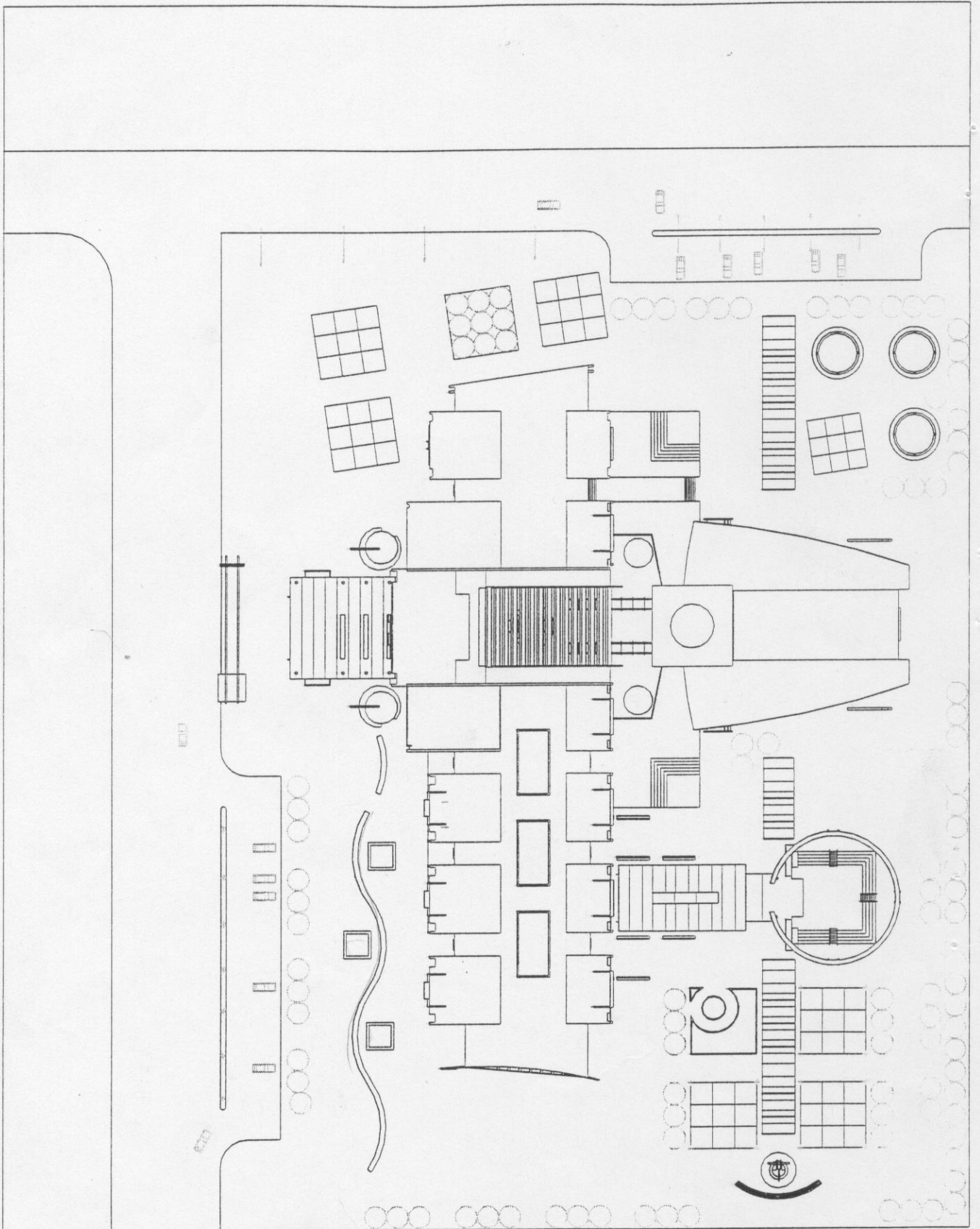
- الشارع الجنوبي وهو طريق شارع الحسن يتصل بطريق شرقي (المهدي بن بركة) وطريق جنوبي له (طريق بيروت) لذلك يتم منه إدخال السيارات الطلبة وهناك طريق فرعي يتم منه إدخال السيارات الإدارية والتخدمية.
- أما الشارع الشمالي (شارع شكيب أرسلان) فهو طريق سكني لذلك فقد تم الابتعاد عنه لتوفير الهدوء للجوار.
- أما مدخل المشروع فهو يواجه الطريق الواصل من طريق (بيروت) فكان المدخل جدار محني كعدسة تستقطب الطلاب. ويعتمد على المشاة كزوار وطلاب للكلية.
- المدخل الآخر فهو إداري لذلك تم إيجاد مواقف سيارات عنده.

الحل الإنشائي

تتألف الجملة الإنشائية بشكل أساسي من جدران حاملة سماكتها ٤٠ سم تتكرر بموديول معين هو ١٢ م - ٤ م - ١٢ م.. تقوم هذه الجدران بحمل بلاطات الأسقف وهي معصبة باتجاهين بسقوط ٤٠ سم للأعصاب وسقوط ٨٠ سم للجوائز.

ويمكن ملاحظة أن بعض أقسام المشروع تعتمد الحل باستخدام الجملة الإطارية مثل مبنى المدرج.

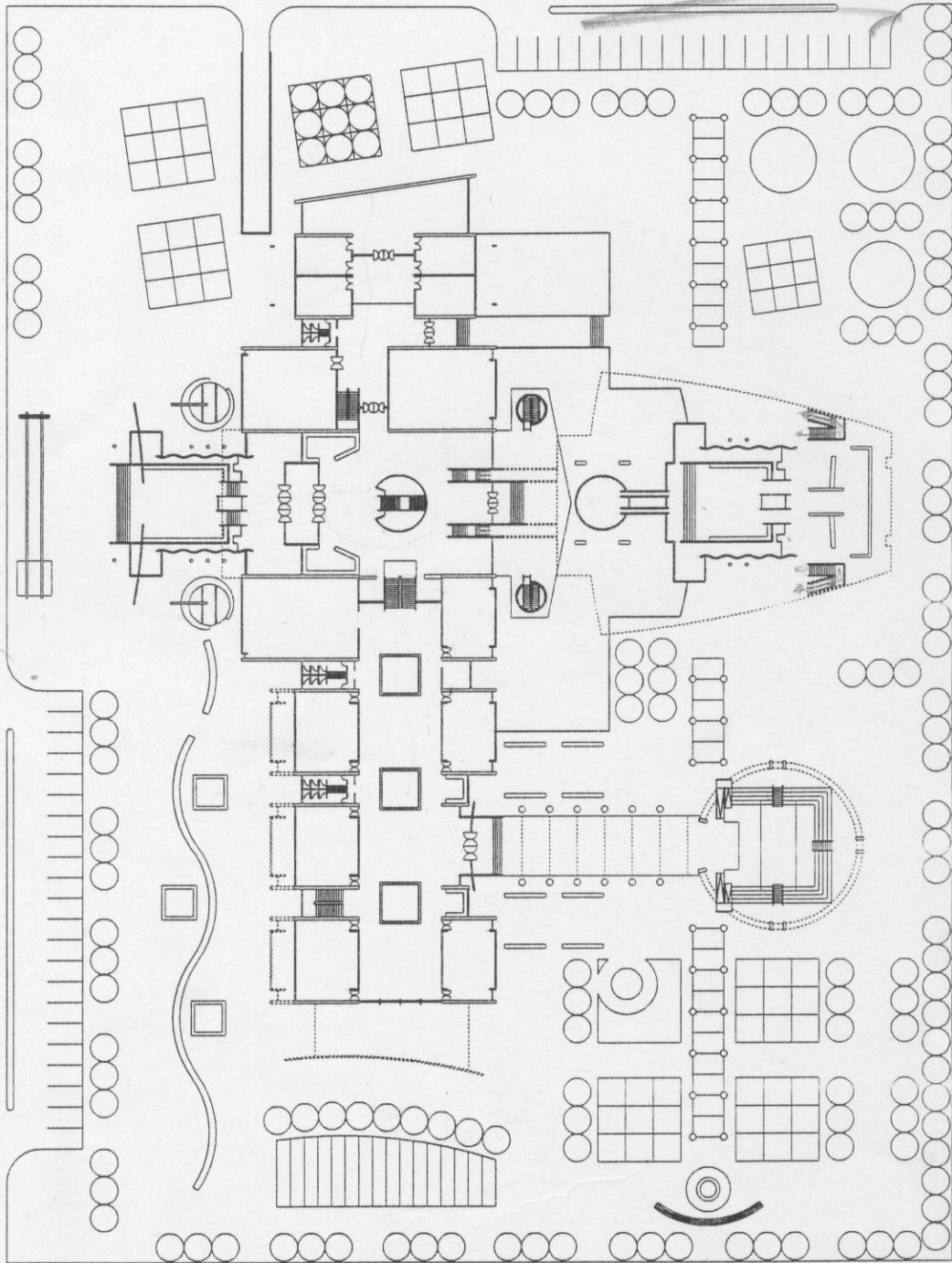
الموقع العام



مسقط الطابق الأرضي

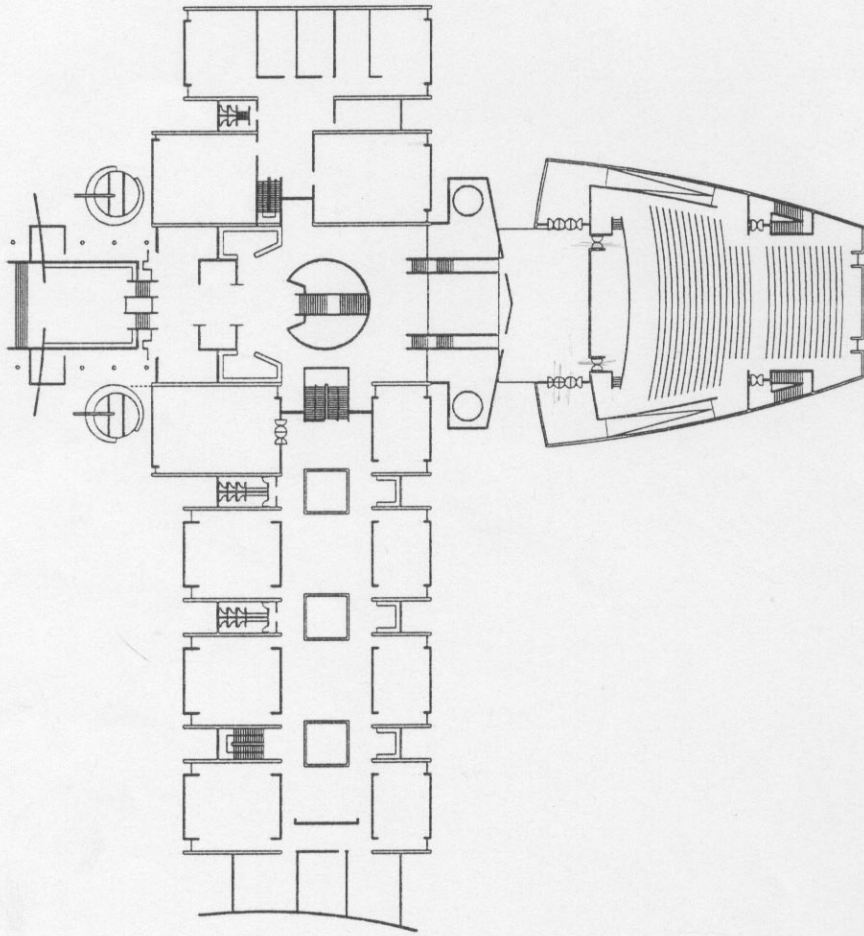
ماهُود سنة رابعة

2003

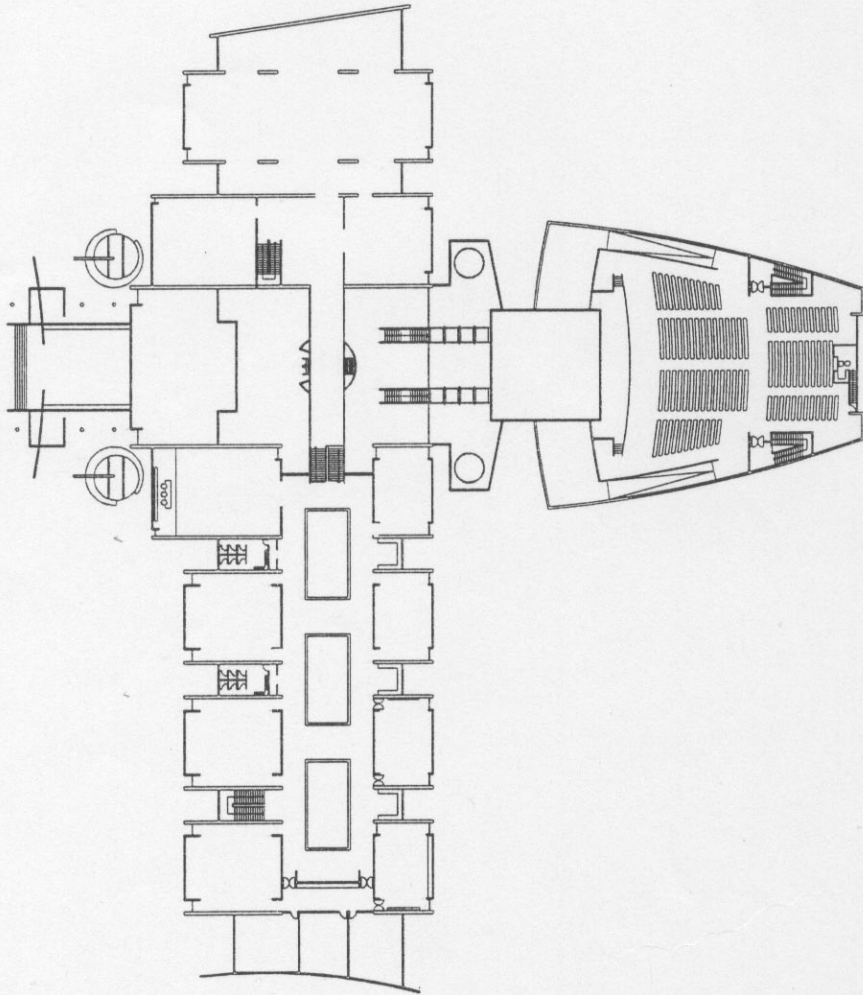


مأخوذ من رابحة
2003

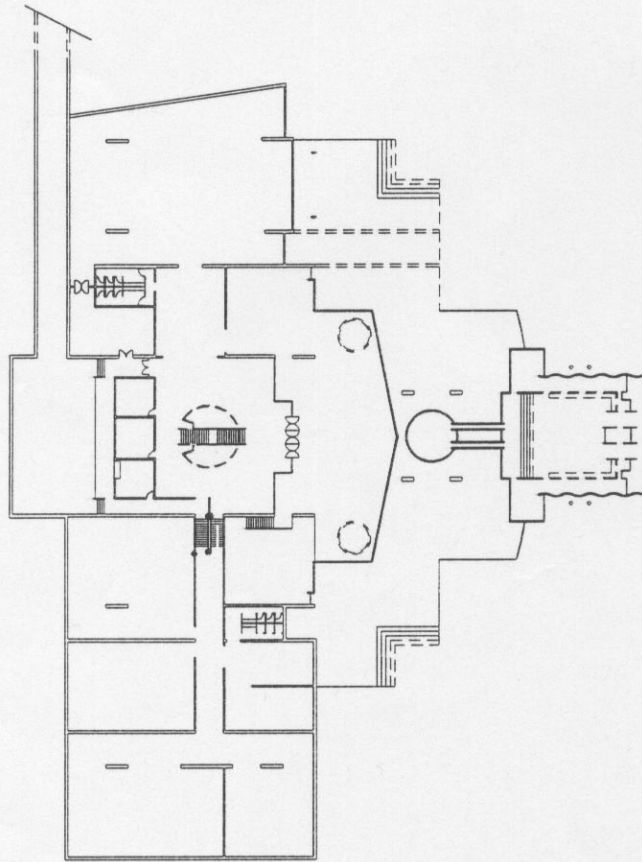
مسقط الطابق الأول



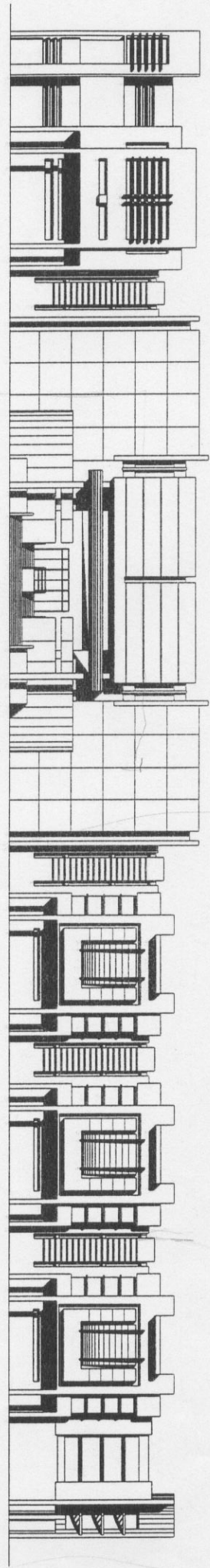
مسقط الطابق الثاني



مسقط القبو

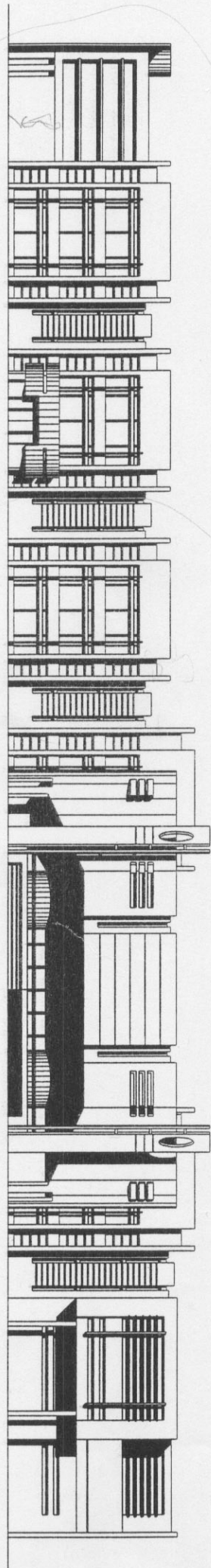


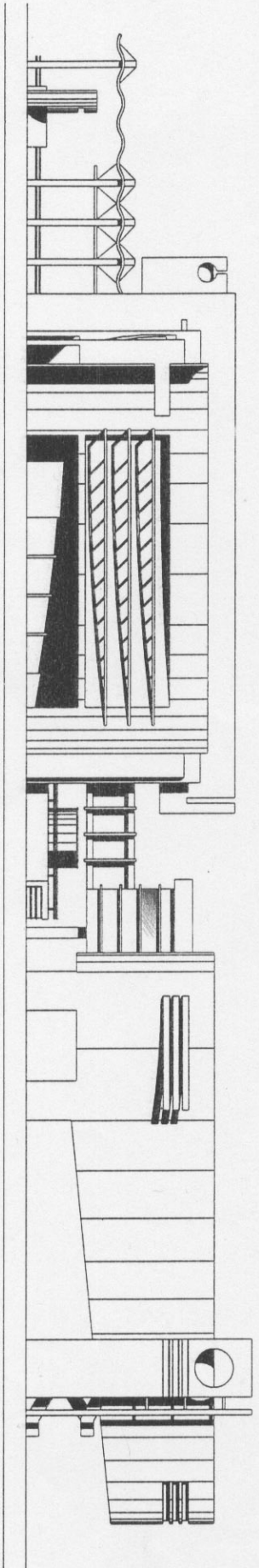
مؤسسة عربية
2003



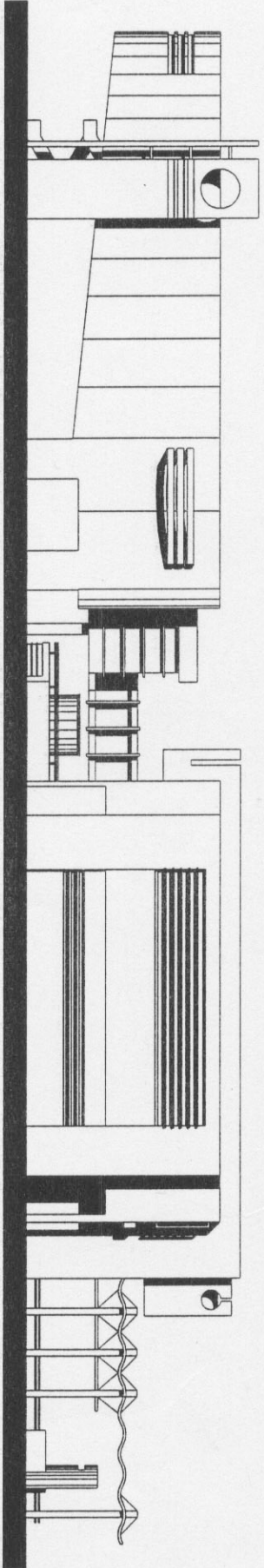
الواجهة الجنوبية

الواجهة الشمالية

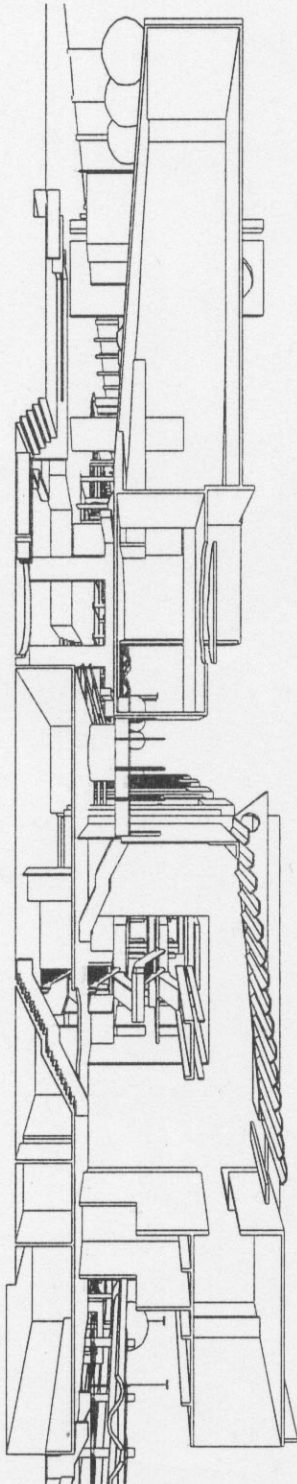




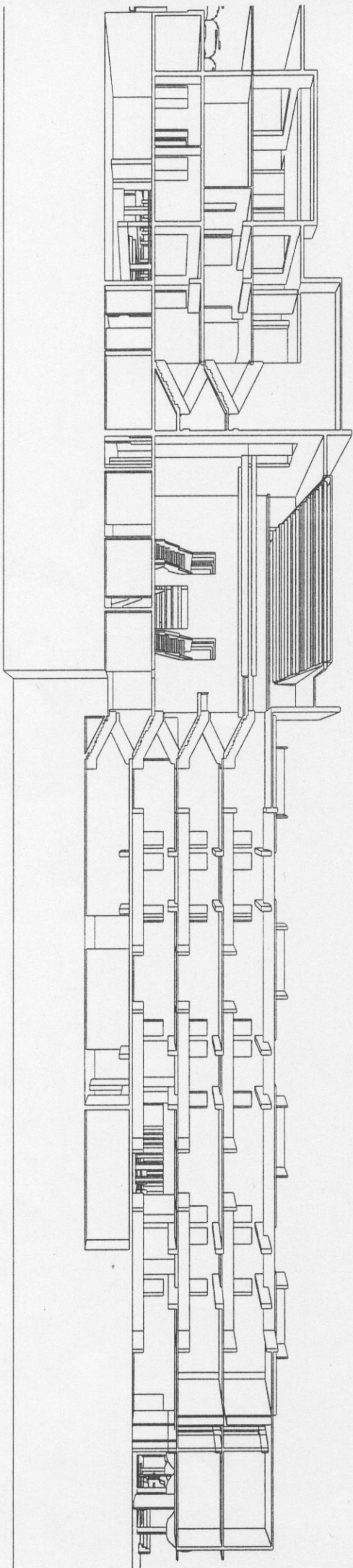
الواجهة الشرقية



الواجهة الغربية



A - A **رہائی**



B - B
مقطع